

مصطلحات الحديث والمحدثين (33) " الاضطراب والحديث

المضطرب " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 21 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

هذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين هو درس المضطرب حديث الحديث المطلب والاضطراب قد يكون في السند وقد يكون الاضطراب في المتن الاضطراب في السند ان يحصل اختلاف على الشيخ في تسمية مشايخه - [00:00:16](#)

شيخ واحد عن زيد عن عمرو عن خالد عن يحيى يعني مسلا يوسف مسلا مرة عن سيدي مرة عن عمرو مرة عن يحيى مرة عن ابراهيم وهو حديث واحد وينصب - [00:00:40](#)

الخلافا على واحد مشترك في السند مثلا زايد هكذا مثلا الاطراف المتن واحد روى واحد روى الحديث عن زيد عن ابراهيم عن يحيى عن انس الثاني روى الحديث عن زيد عن ابراهيم عن انس باسقاط يحيى - [00:00:56](#)

السالس زيد عن محمود عن يحيى عن انس بدل ابراهيم محمود. الرابع زيد عن سعد عن يحيى عن عمر خامس زيد عن اسماعيل عن ابي يحيى عن محمود هو حديث واحد - [00:01:16](#)

نفس المتن واه كلهم عن رسول الله او عن انس عن رسول الله او عن عمر عن رسول الله هذا اختلف فيه على زيد واحد يرويه عن زيد هكذا والثاني هكذا الى كما ترون من وجوب الاختلافات - [00:01:29](#)

فيقال حينئذ اختلف فيه على زيد. اختلف فيه على زيد في حال الاختلاف على زيد ماذا نحكم على الحديث هنا عندنا اتجاهات اولا لابد ان ننزل الى الطرق عن زيد - [00:01:48](#)

الطرق عن زيد اذا كان فيها طرق ضعيفة يعني نفترض ان واحد هذا ضعيف وسلسلة ضعيف واربعة ضعيف وخمسة ثقة الضعفاء سنطرح روايتهم روايتهم ونأخذ الرواية الصحيحة ولا يكون هناك اضطراب حينئذ - [00:02:13](#)

ولا يكون هناك اضطراب حينئذ الشيء الثاني يفترض ان كلهم سقات لكن يمكن الجمع نقول مسلا الشيخ عالم كبير زيد عالم كبير وهو ممكن يروي الحديث عن ابراهيم وعن محمود مسلا - [00:02:35](#)

فاذا كان الجمع ممكنا انتفى الاضطراب فنحن نصير الى الحكم بالاضطراب على الحديث في حالة تكافؤ الطرق كلهم سقات واختلفوا ثانيا مخالفة هذا يخالف هذا يعني هذا ليس كهذا ليس فيه مخالفة - [00:02:55](#)

اذا كانوا كلهم سقات وفي مخالفة والجمع غير ممكن غير ممكن اسماعيل عن ابي يحيى عن محمود الجمل غير ممكن نقول حينئذ اضطرب زيد في الحديث ويسمى الحديث مضطرب يسمى الحديث - [00:03:17](#)

مطلب لا نحكم على الحديث بالاضطراب في وجود ثلاثة امور تكافؤ الطرق يعني كل الطرق في نفس القوة الى زيد ثانيا المخالفة على زيد. مرة هكذا ومرة هكذا ومرة هكذا - [00:03:39](#)

ثالثا عدم امكان الجمع عدم امكان الجمع مسلا افترض زي الدراوي مرة عن مسلا ابراهيم وعن وعن محمود الامر قريب ممكن نجمع نقول له شيخان لكن خمس وجوه يصعب الجنة - [00:03:58](#)

فنحكم على الحديث بانه مضطرب في الاسناد اذا اختلف فيه اختلس فيه على الراوي يعني رواه على عدة وجوه مخالفة ثانيا تكافؤ

الطرق كلها الى زيد صحاح او حسان والوجه الثالث عدم امكان؟ الجمع. [00:04:17](#)

فبهذه القيود الثلاثة نحكم على الحديس انه مضطرب في الاسناد. مضطرب في الاسناد آ هناك امثلة كثيرة جدا للمضطرب في الاسناد

مازال ابو اسحاق السبيعي في حديس هود شيبنتي هود ابو اسحاق هذا يعني هناك رجال معروفون بالاضطراب - [00:04:43](#)

رواة مشهورون واحيانا كلهم ثقات لكن يضطربون كثيرا وهناك رواية مشهورون بالاضطراب دائما عليه مخالافات هنا ابو اسحاق السبيعي مرة روى الحديس حديس شيبنتي هود عن ابي جحيف عن ابي بكر - [00:05:08](#)

مر عن البراءة عن ابي بكر. مر عن ابي الميسرة عن ابي بكر. مر عن مسروق عن ابي بكر مرة عن مسروق انا عائشة عن ابي بكر وله مر عن ابي الاحوس عن ابن مسعود - [00:05:29](#)

وهناك تسعة من الرواية رواه عن ابي اسحاق منهم اقوياء فيقال هنا اختلف على في حاجة بيقول ايه؟ يعني يقول كلمة ابو صحاب في الف ان لغة القرآن طول عمره الف هنا عشان - [00:05:42](#)

لحد يكون زي احمد سالم يعني فابو اسحاق هذا يختلف عليه بهذه الوجوه تفعلني بهذه الوجوه والطرق اليه متكافئة وبين الطرق اختلاف الجمع غير ممكن كيف اجمع بين التسع وجوه - [00:06:06](#)

لا يمكن نقول لابو اسحاق تسعة مشايخ يعني فنحكم على ابي اسحاق انه اضطرب في الحديث طلب في الحديث الاضطراب يسار اليه بامور المخالفة تكافؤ الطرق عدم امكان الجمع. ما معنى تكفل طرق؟ تساويها في القوة؟ الرواة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابي اسحاق متساوون في القوة او في الحزن - [00:06:30](#)

المخالفة كما ترون عدم امكان الجمع. فمقال حين يقال حينئذ ان ابا اسحاق الطرب في الحديث احيانا يأتي بعض الاخوة ولا يدقق النظرة في المتون فيفعل اللاتي منديل بالسجن تفعل اللاتي مسلا مسلا - [00:06:58](#)

امسح المصحف كده يكون مثلا هنا ابو اسحاق يقول في كل الطرق ابو اسحاق كما هو في فيغفل عن تدقيق النزر في الاحاديث فيقول هذا شاهد لهذا شاهد لهذا ويقول الحديث بمجموع طرقه. صحيح - [00:07:22](#)

صحيح وهذا غلط ليه مجموع طرقه لا يصح لان كل المدار عن من؟ عن ابي صقر. اذا كان ابو اسحاق ضعيف في كل الطرق ضعيفة واضح كده؟ فهذا بلاء يقع فيه كثير جدا من المحققين - [00:08:00](#)

لا يدققون النظر في المشترك في الاسانيد فيتوهمون انها متابعة متابعات ان هذا يقوي هذا يقوي هذا وهذا في الحقيقة اعلانات ليست تقويم. ليست متابعات ليست متابعات. يعني في حديس شهير - [00:08:19](#)

عالم فاضل وقع في هذا الكلام مع انه هو يقرر ما نقره ان المرد اذا كان لشخص واحد يكون مضطربا لكن لعلها غفلة منه آ هات لي كده امسحني الاخير يا شيخ احمد. هذا؟ ايوا امسح هذا الاخير كله - [00:08:36](#)

كلو كلو ايوه الوضوء هكذا يا شيخنا صابرة امسح اللسان هنا مثلا قتادة سعيد ابن بشير عن قتادة عن خالد ابن بريك انا عايش هنا هشام وهم قتادة مرسل فيقول - [00:08:53](#)

طبعا السند الاول ده في حديس يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يحل ان يرى منها الا هذا وذاك و اشار الى وجهه وكفيه هذا الحديث معلول بعدة علل - [00:09:59](#)

المعلول بعدة الى انه اولها هنا الوليد بن مسلم الوليد مدلس وعننع سعيد ابن بشير ضعيف في قتادة قتادة مدلس عننع خالد بن بريكة عن عائشة لم يسمع منها مسلسل بالضعف - [00:10:13](#)

فحكمه ضعيف جدا فاتى عالم فاضل من الذين يرون كشف وجه المرأة قال وسعيد توبع من هشام توبع من من؟ من هشام. وخفي عليه ان المضار على من؟ على قتادة. سعي سعيد خولف من هشام هنا - [00:10:36](#)

لا يقال تماما. لان هذا رواه مرسل؟ وهذا رواه متصلا. اعله فاضيف الى العلل الاولى علة الا ايضا بالارسال او بالاعضاء ان شئت ان تقول هشام الاستوائي هذا من اسبت الناس في قتادة - [00:10:58](#)

جامد استوائي شعبة آ عفوا سعيد بن ابي عروبة همام يلحقهم احيانا. اثبتهم في قتادة هشام الدستوائي سعيد ابن بشير ضعيف في

قتادة فرواية هشام عن قتادة المرسله تعل الرواية المتصلة - 00:11:17

فالعالم احيانا يغفل ولا يدقق في النظر في الاسانيد فيتدقق ساجد قتادة مشترك في الاساندين عزيز ابي اسحاق السبيل في حديث شيبنتي هود واخواتها شيبنتي هود واخواتها نفسه الذي مر في طريق ابي اسحاق السفيه عليه اختلافات طويلة - 00:11:37 وهو كلها يرجع الى من؟ ابي اسحاق. الى ابي اسحاق السبيع. نعم له طرق اخرى تالفة لا نعول عليه فهذا يدل هذا فتكون علة خامسة العلة الاولى لوليد ابن مسلم - 00:11:59

سعيد ابن بشير ضعيف في قتادة قتادة مدلس عنها خالد ابن المدرك لم يسمع من اشياء والا بالارسال تعبت ضعيف في نفسك هو ساعات فيه كلام في نفسه لكن تغاضينا عن هذه الخلاف يعني - 00:12:15

فاذا نزرنا الى السندين نجد قتادة هنا وقتادة هنا وقتادة هنا. لا يقال هنا الطرب قتادة لماذا لا نقول الطلبة قتادة؟ لان ما فيش تكافؤ طرق لان هشام اسبت من سعيد. من سعيد. فالطرق غير متكافئة فلا نصير بالاضطراب. نقول - 00:12:29

لا والا بالارسال. ما نقولش الا بالاضطراب والا بالاضطراب اذا كانت الطرق متكافئة هنالك احاديث كثيرة على هذا الغرار في ماشي امسح كله ماشي هناك مثلا في اضطرابات احيانا في المتن - 00:12:48

في المتن مثل حديث مثلا اللهم صلي على رسول الله حديث آآ في اقاصر الصلاة ان نسيت يا رسول الله تعيين الصلاة صلى النبي صلاة الظهر فسلم من ركعتين قال له قائل قصر الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ رواية زهر - 00:13:10

ولو انها العصر ولو انها احدي صلاتي العشي ورواية على الشك ورواية عامة فالاختلاف في تعيين الصلاة كل الرواة الذين ذكروا ذلك ثقات لكن تعيين الصلاة ما ضبطوا ما ضبطوا - 00:13:37

ما ضبطوه فيقال اعل لفظ الصلاة التي سهى فيها النبي عليه الصلاة والسلام بالاضطراب الا بالاضطراب. لكن هذا لا يؤثر في الحكم في النهاية في صلاة الظهر او العصر او العشاء - 00:13:54

فانه سلم من ركعتين سلم من ركعتين فلا تؤثر على الحكم الفقهي حديث من اهل بالاضطراب بسبب المتن ايضا حديث الخط من لم يجد من لم يجد اه عفاو خط ولى في السند عفاو ولى في السند اه لا اقصد حديث - 00:14:09

من من لم في اتخاز السترة من لم يجد فليخط خطا. الخط كالملل. كالسترة الحديث المطلب سندا ايضا يختلف فيه على شيخ اسمه اسماعيل ابن امية على نفس الطريقة التي اختلف فيها على ابي اسحاق. نعم - 00:14:35

اسباع من ثمانية اشخاص فلفظة فليخط خطا اذا لم تجد سترة فليخط خطا رواية ضعيفة لا تصح عندنا حديث اخر وهو حديث ان في المال لحقا سوى الزكاة لفظه ان في المال يسبت - 00:14:53

ونفس الخلاف في المتن ليس في المال حق سوى الزكاة عدة روايات رواية ان في الملحق تخالفها ليس في المال حق سوى الزكاة ففي هذه الحال يحكم اذا كانت الطرق متكافئة كلها قوية - 00:15:18

والجمع غير ممكن وهناك خلاف يسمى الحديث الان مضطرب فالاحاصل اننا نصير الى الحكم على الحديث بالاضطراب اذا وجدت المخالفة اذا تكافأت الطرق اذا لم نستطع ان نجتمع بين المختلفين بين بين الاشياء المختلفة - 00:15:37

فنحكم على الحديث بانهم الطريق هناك يعني كتب مم جمعت كثيرا من الاحاديث المضطربة هي ليست خاصة ليست كتب جمعت الاحاديث المضطربة انما فيها كم كبير من الحديث التي حكم عليها بالاضطراب مسل مسلا علل الدارقطني - 00:16:00

يورد عدة احاديث معلى منها كم كبير ولا بالاضطراب منها كم كبير والا بالاضطراب هذا الكم الكبير الذي اعل بالاضطراب ممكن يأخذه شخص ويجعله في كتاب ويسميه الحديث المضطرب ليس تأصيلا من الناحية - 00:16:20

من دراسة من نهاية الدراسة النظرية للحديث المطلب انما ناحية تطبيقية عملية اثنتا بالحديث ما الحديث لماذا حكمنا عليه بالاضطراب؟ لاننا عند الاختلافات نصير الى ثلاث امور. نصير الى امور - 00:16:43

اولا ننزر الى صحة الاسانيد هل صحت ام لم تصح ننظر الى الجمع ممكن او ليس او ليس بممكن اذا لم نجد هذا ولذلك ووجدنا الاختلاف وتكافؤ الطرق وعدم امكان الجمع حكمنا على حزب التراب. فيمكن ان ياتي شخص - 00:16:59

الامثلة المضطربة في سند دارقطني ويضم اليها الامسلة التي حكم عليها بالاضطراب كان لابن ابي حاتم او الى علي ابن المديني او بخبرته في الاستقراء ويجمع كتابا يسميه الحديث المضطرب - [00:17:17](#)

ويذكر امسلة حية ينبنى عليها حكم يعني الحديث ان في المال حقه ليس في المال الحق سوى الزكاة. ليس في المال الحق سوى الزكاة حديث ليس من المال حق سوى الزكاة له تأثير - [00:17:33](#)

لها تأثير على الضرايب والجمارك ومسائل كثيرة. كأن في المال الحق سوى الزكاة اختلفت الله اكبر الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقل لو صنف كتاب جمع الحديث المضطرب - [00:17:48](#)

كسفر جامع في بيان الاحاديث المضطربة ما مقدمة في تعريف المضطرب والى متى يثار او عفوا ومتى يثار الى الحكم بالاضطراب لكان شيئا نافعا مادته كتب العلل اجمالا كتب الالة اجمالا - [00:18:10](#)

اورده الحافظ ابن حجر في ثنايا كتاب فتح الباري في الاحاديث المضطربة وايضا الخبرة العملية العامة يودع الكتاب لان هذا الكتاب سماه البخاري في بيان الحديث ذكر فيه المختلف في بيان الحديث المضطرب لابن حجر - [00:18:32](#)

ازن غير موجود ما رأيته مطبوعا ثم انه سيرد امسلة. نعم. سيرد امسلة لتأييد القاعدة لكن نحن نريد سفر جامع في ماذا في الاحاديث التي حكم عليها اهل العلم بالاضطراب. طبعا هي موجودة في كتب العلل. لكن كتب العلل مسلا والا بالارسال والا بالانقطاع - [00:18:50](#)

قال فيه علب الاضطراب هذا ايضا بمراجعة الرواة المعروفون بالاضطراب هناك روايات مثلا رواة عرفوا بانهم يضطربون في الاحاديث كان باسحاق السبيعي كان باسحاق السبيل كان كلمة ابن عمار مثلا - [00:19:13](#)

ثروة اشتهروا بانهم يضطربون وديما تجد لهم عن شيوخهم يعني ترى له في الحديث الواحد مسلا خمسة شيوخ ستة شيوخ في الحديث الواحد فيضطرب كثيرا فهؤلاء الرواة المعروفون بالاضطراب ايضا دراسة احاديثهم ستولد لنا كما كبيرا من الاحاديث المضطربة - [00:19:37](#)

هذا واذا حكم على حديث من الاحاديث بانه مضطرب فمعناه انه ضعيف هذا قال قائل من العلماء المشهود لهم بعلم الحديث في حديث ما انه مضطرب فمعنى ذلك ان هذا الحديث - [00:19:58](#)

يضاعف انه ضعيف والله اعلم فهي كلها الاضطراب متى يسار اليه عند المخالفة تكافؤ الطرق عدم امكان الجمع وبينت هذه ثانيا ان المضطرب من اقسام الضعيف ثالثا ان الاضطراب قد يكون في السند وقد يكون في المتن - [00:20:14](#)

رابعا هناك رواة معروفون بالاضطراب ويصل استخراجهم حتى من كتاب تقريب التأديب يسهل استخراجهم وهو من كتب العلل احد له سؤال في المضطرب؟ نعم يا شيخ. تفضل الراوي اختلف عليه اختلافات كسيرة - [00:20:35](#)

الطرق عنده متكافئة لكن نجد علمائنا هنا رجحوا طريقا معين حكموا عليها بالنوم بالاصح. يعني مسلا اخوكم يقول مسلا ابو اسحاق السبيعي مسلا ابو اسحاق عنه وجوه مختلفة وانهر وهم مختلفون - [00:20:52](#)

عنه وجوه مختلفة يعني روى عنه عدد لكن الوجوه عنه مختلف. لكن احيانا نجد العلماء يرجحه مثلا هذا الوجه ويقولون هذا اصح والمسجد الخامس اصح حينئذ لا يقال انه مضطرب لماذا؟ لان الطرق لم تتكافى. لماذا قلت انه اصح لان هذا ثقة - [00:21:20](#)

وهذا ضعيف وهذا ضعيف ضعيف فيرجح رواية الثقة على الضعيف الضعفاء فخرجنا لا نحكم عليهم الطالب لماذا؟ الطرق ليست متكافئة لكن لو كانت الطرق متكافئة ما نستطيع لن نستطيع الجمع. لكن هنا نرجح لماذا - [00:21:50](#)

لان هذا ثقة او يقال مثلا شعبة كسيرا ما يقترب شعبة يورد احاديث كثيرة فيها اشكالات عليه لكن نرجح احيانا عنه رواية ربيبه محمد بن جعفر الملقب بغندر عن شعبة - [00:22:14](#)

لانه من اثبت الناس في شعبة فحينئذ لا نقول بالاضطراب لماذا؟ لان الترجيح له وجه ترجيح له وجه لكون الطرق غير متكافئة تعال يحيى ابن سعيد القطان يتفق مع محمد بن جعفر غندر على وجه واحد عن شعبة فكل من خالفهم ضعيف فلا يقال لا يقال حينئذ انه مضطرب. نعم - [00:22:32](#)

عمر ابن صالح اضطرب الدين مرة يرويه تَوْضاً وصى مرة يقول لي من تَوْضاً ودعى حاصل جاء قال التلميذ في حديث يعني لا احب ان اخلق يعني الاخوة اعكر عليهم بشيء حديث - [00:22:59](#)

اه من قال اشهد ان لا اله الا الله عقب الوضوء وحده لا شريك له اه واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة السامية يدخل من ايها شاء - [00:23:21](#)

في جزئيات من متونه بعض الخلل يعني عدم التوافق ورواية معاوية بن صالح يهيم احيانا. بس مش هنعتمد كلامك مرة واحدة اصبر شوية الا منحرفها. هذا اجتهدك اداك الى ذلك لكن يحتاج الامر الى تَوْده - [00:23:32](#)

اه مرة الحديث مثلا يكون مضطرب مثلا عن ابي اسحاق مرسل عن ابي اسحاق متصلا عن ابي اسحاق موقوفا عن ابي اسحاق معضل عن ابي اسحاق من قوله في مسل هذا يحكم فيه بالاضطراب ايضا - [00:23:54](#)

يعني مرة ابو اسحاق السبيعي عن رسول الله. مرسل هو تابعي. مرة ابو اسحاق السبيعي مرسل عن اه ابي هريرة مثلا عن رسول الله مر ابو اسحاق السبيعي عن انس عن رسول الله - [00:24:10](#)

اختلفت مشايخه يكون ايضا مضطرب قد يكون مطلب اذا روي عنه مرة مرسل ومرة متصلا ومرة موقوفا ومرة مرفوعا تتأتى امور يحكم بها الحديث عن المضطرب. انت خدت القواعد والامثلة كثيرة جدا - [00:24:24](#)

بارك الله فيكم نعم يا ابراهيم لو كان كلهم سقات ولكن احب لو كانوا كلهم سقات لكن في واحد منهم مشهور مشهور برواية عن ابي اسحاق وروايته تقدم فنقول تكافؤ الطرق هنا ليس فيه تكافؤ - [00:24:40](#)

كلهم سقات لكن واحد معروف انه ثقة لكن ضعيف في ابي اسحاق السبيعي كما امر مثلا ثقة لكن اذا رأى عن ابي اسحاق وعن البصريين في كلام لكن خالف بشخص ثابت في ابي اسحاق. سنأخذ هو السبب لا يكون هناك تكافؤ طرق ومن ثم لا يكون هناك

اضطراب - [00:24:57](#)

ما هو اصل المضطرب يعني ليس معنى انه مضطرب انه في كل حديث يضطرب. نعم. يعني احيانا يرد الحديث كواقعة الحال وفي نفس المتن يرد الحديث يريده مرة اخرى كقاعدة. ما هو معروف ده باب اخر. على حسب المتن ايضا قد يكون الاعتراف في الماء في

المتن - [00:25:15](#)

انه قد يكون لترامب فيه سند يعني مع حديث اليوم مرسل نقرأ في صحيح مسلم صباح حديث الرسول عليه الصلاة والسلام انه جاء من الخلاء وقرب اليه طعام فتقدم ليأكل - [00:25:38](#)

فقال قائل الوضوء يا رسول الله قال ولم اتراني مصليا هل الصلاة قدمت؟ قال الصلاة بلفظ قديم ورؤي هكذا في اكثر الروايات عن سعيد بن الحويرس واحد جاء رواه كان رسول الله يأكل ولا يمس ماء - [00:25:53](#)

تختلف في المتن من التوابع البناء على هذا المتن تختلف عن توابع المتن. لا يمس ماء ممكن ينفي حتى غسل اليدين اجعله قاعدة. دي من باب اخر غير الاضطراب. تكون احيانا مضطربة احيانا اذا اضطرب لفظ الراوي - [00:26:12](#)

يعني الاضطراب قد يجمع المرسل قد يجمال منقطع قد يجمع الاوهام بصفة عامة نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم من ايه يخطئ ويخالف شكر الله لك. قال المنهج. لحظة - [00:26:28](#)